

دخل رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في تراشق حاد مع رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليجدار على خلفية اتهامه لحزب العدالة والتنمية الحاكم بالتعاون مع تنظيم حزب الله التركي لكسب المزيد من الأصوات في الانتخابات البرلمانية القادمة.

واتهم كليجدار، الحزب الحاكم بمحاولة تغيير صورة النظام القضائي في البلاد بما يحقق أهدافه الديكتاتورية، وليس من أجل تحقيق المعايير الأوروبية، وفق زعمه؟

وجاءت افتراءات كليجدار، عقب مؤتمر (تركيا نحو عام 2023 : أنقرة تلتقى داخل حزب العدالة والتنمية)، والذي عرض فيه أردوغان خطة حزب العدالة والتنمية الحاكم لرفع معايير الديمقراطية والمعايير الاقتصادية وتحسين مستوى المعيشة في البلاد حتى عام 2023 موعداً الاحتفال بالذكرى المائة لقيام الجمهورية التركية الحديثة. وتعليقاً على الاتهامات الصادرة عن زعيم المعارضة قال أردوغان: "إن حديثه عن أن حزب العدالة والتنمية يتعاون مع منظمة حزب الله التركي أقل ما يمكن قوله عنه إنه سوء أدب، والبيئة على من ادعى، لأن دخول حزب العدالة والتنمية في أية علاقة مع حزب الله أو أي تنظيم إرهابي يعتبر دناءة وخلاً عقلياً، ولا يمكن لأحد الادعاء بأن حزبنا على علاقة مع أي تنظيم إرهابي، ومادام لم يدلل على صحة قوله فإن الخلل العقلي والدناءة ترجع عليه وعلى حزبه". من جهته قال كليجدار: "أردوغان لم يعد يعي ما يقول، وأصبح يفيض بما في داخله، وإنني لن أقول عنه إنه يعاني خلاً عقلياً، مثلما قال عني، ولكن لدي اقتراح، وهو أن يذهب في أقرب وقت إلى المستشفى، وحتماً سيجد له الأطباء علاجاً، فمن الواضح أنه أصبح يتكلم دون وعي، ويجب ألا يقلق بشأن الأيام القادمة فسوف أفسد له أعصابه أيضاً".

وأضاف وفقاً لما نقلته وكالة الشرق الأوسط: "لا تزال هناك فترة طويلة حتى موعد الانتخابات البرلمانية القادمة، ومع ذلك فإن أردوغان لا يستطيع التحكم في أعصابه"، على حد قوله.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/01/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com